

٨١. الوجيز في شرح القواعد الفقهية (من القاعدة ٦٧ إلى القاعدة ٨٧) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الى القاعدة التي الاصل في الاطباء التحريم -

[00:00:00](#)

القاعدة السادسة والسبعون اذا اجتمع الحلال والحرام غلب الحرام. هذا هو طيب نصدرا قاعدتي اورد جماعتنا حديثا بلفظ ما اجتمع الحلال والحرام الا غلب الحرام الحلال. غلب الحرام الحلال ولكن الحديث لا اصل له او ضعيف فقد قال الحافظ ابو الفضل العراقي لا اصل له وقال في الاشياء والنظائر نقلنا عن البيهقي هو - [00:00:20](#)

حديث مرواه جابر جابر الجعفي وهو رجل ضعيف عن الشعبي عن ابن مسعود وهو منقطع وقال السيوطي وافرده من هذا الطريق عبدالرزاق في مصنفه وهو موقوف على ابن مسعود وليس مرفوعا ثم قال السبكي غير ان القاعدة - [00:00:56](#)

في نفسها صحيحة قال الجويري لم يخرج عنها الا نادر الا ما ندر. يعني نادر جدا ان يخرج شيئا عن هذه القاعدة. يعني مثلا فروع هذه القاعدة. عندما نقول متى الحصان والحمار - [00:01:14](#)

اذا تجاوز تجاوز حصان وحمار. ماذا سيكون الناتج هذا يكون محرما لماذا؟ لانه اجتمع حلال وحرام. نعم تغليب الجانب الحرام. الا ما نظر. يعني فروع هذه القاعدة التي تشد عنها نادرا. نعم وقد يمثل لبعضها؟ نعم - [00:01:35](#)

كان سوريا اذا ما تولد بين حلال وحرام. مستشار وزير مصر ثم هذا متى ماذا مات ولد منهما وادي ولد منهما تولد تولد؟ نعم. تولد. نعم. ثم هذا ما تولد. ما تولد او ما تولد. سمعته ما تولد. ما تولد - [00:01:56](#)

ما تولد بقع بينهما الان كبش وادب. تمام؟ تولد منهما حيوان. حيوان. تمام. ثم حتى ماذا حدث بعد ذلك؟ وحاولت تولد وقع بينهما اجماع تورده الشيء اه حيوان اخر تولد بينهما اجماع. نعم. من قال اصل الذي بنجس؟ الصحيح من اقوال اهل العلم ان السباع ليست مجلس - [00:02:26](#)

هم الذين قالوا الى جلسة السباق ما تولد من حلال وحرام هو يتكلم عن النجاسة والتحليل في الاكل. اتقصد الاكل متى ولد من حرام واحلال يكون حراما يتولد من حرام وحلال يكون حراما. فلن تولد من جهة ولا ذنب ولد - [00:02:58](#)

نجح مثلا نعم نعم. فتولد منهما. ايوة. يكون حراما ايضا. لان اصله الاصل لا يولد. حرام. تولد منه منهم الحلال يكون حراما ايضا حرام اساس القاعدة من السنة النبوية. واذا لم تكن هذه القاعدة للفظها حديثا نبويا صحيحا فان هناك جملة من - [00:03:22](#)

حديث تصلح ان تكون اساسا ومستندا لهذه القاعدة ومن الحديث الذي رواه الامام مسلم في سعيه وهو وهو قوله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متبهمات او مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع - [00:03:52](#)

الحرامي كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه. الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله محارمه والمشبهات جمع مشبه وهو كل ما ليس واضحا حل والحرمة مما تنازعت الدالة وتجاوزته - [00:04:20](#)

فبعضها يعضده دليل الحرام وبعضها يعضده دليل قوي يدل حرام وبضوءه يقويه دليل حلال كل واحد جذب. جذب الاخر نعم؟ لا.

يعني الان هذا لنفس الشيء يتجاذبه دليلين. كل دليل يجلبه اليه. يعني مثلا البغي يتجاذبه دليلان - [00:04:39](#)

دليل ان اباه حسان وان امه مثلا آآ الدائرة ولد ماذا؟ من حسان وحمار. فيتجاذبه دليل التحليل من جهة الحصان ودليل التحليل من جهة نعم خذه معنا ومنها قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يليبك الى ما لا يريبك. ومن الاثار التي تصلح اساسا للقاعدة؟ قال عثمان رضي الله - [00:05:03](#)

لما سئل عن جمع الاختين بملك اليمين قال احلتها اية وحرمتها اية. والتحريم احب الي وقال الامام الزركشي رحمه الله بعد ان ذكر رواية عثمان رضي الله عنه قال القائمة وانما كان التحريم احب لان فيه - [00:05:30](#)
لاجتناب محرم وذلك اولى من عكسه. هذا الاثر بين الاختين بماذا؟ بملك اليمين. احلتها ايمان الاية التي احلتها او ما ملكت ايمانكم. نعم. ملكت ايمانكم هذا مال عام يعم الامل سواء كانت - [00:05:50](#)

الوحيدة او لها اخت حرمتها وان تجمع بين الاختين. نعم. كذلك من الدالة التي استدلو بها على هذه القاعدة حديث الصيد. حديث هذه المحاكم النبي عليه الصلاة والسلام قال له ماذا اذا رشدت كلبك المعلن فوجدت معه كلبا اخر فلا تأكل فانك لا تدري اسما الاخر ولا كلب يملأ - [00:06:09](#)

ولا اجتمع ماذا حاضر ومبيح. ما هو الحاضر ما هو المبيح؟ المبيح كتبه كالمعلم. ما هو الحاضر الاخر؟ هذا ليس الذي لا يسمى الاخر ام لا؟ وكذلك اذا رايت كلبك قد وقع في الماء - [00:06:30](#)

انك لا تدري اقتله الماء ام قتله؟ كلبك. اجتمع حاضر هو الغرق ومبيحه وماذا هو الصيد بالكلب؟ نعم الغاية كذلك من الدالة يعني الدالة هي القاعدة العالية ادلة كثيرة. نعم - [00:06:41](#)

معنا القاعدة هذه القاعدة يشمل حكمها حالتين. الاولى ان يجتمع الحلال والحرام والثانية ان يتقابل ان يتقابل الدليلان في حكم المسألة دليل التحريم ودليل التحريم حكم القاعدة في الحالة الاولى. الحالة الاولى والحكم فيها النظر الى الاكثر والغالب من الحلال والحرام. فيكون حكم الاكثر - [00:06:56](#)

هو حكم الكل؟ قال الامام العز بن عبد السلام فان قيل ما تقولون في معاملة من اعترف بان اكثر ما له حرام هل تجوز قلنا ان غلب الحرام عليه بحيث ينذر الخلاص منه لم تجد معاملته مثل ان يقر انسان ان في يده - [00:07:25](#)

بدينار كلها حرام الا دينارا واحدا فهذا لا تجوز معاملته بدينار لندرة الوقوع في الحلال كما لا يجوز الاصطياد فوق هذا الفرع للذكر في خلاف الجواز كما ذكرت قبل ذلك. الجمهور يقولون بالمنع. ليس حراما محض عنده واحد حلال. نعم؟ لا - [00:07:47](#)
في خلاف في ماذا؟ في خلاف في من كان معاملة مال وكله حرام. نعم. القائمة الاربعة الا الحنابلة التفرية يقول لا يجوز والدينار الواحد هذا في حكم العدم. اما الحنابلة في رواية يقولون يجوز ان تعامل من ما له حرام اذا كانت المعاملة اذا ملكت المال بطريق مباح. كأن تشتري منه - [00:08:12](#)

وكان اه تستأجر منه او كان تقبل منه الهبة. نعم كما لا يجوز الاصطياد اذا اختلطت حمامة برية بالف حمامة بلدية وان او من باكثر من من دينار او اصطياد اكثر من حمام او اصطياد اكثر من حمامات فلا شك من تحريم ذلك - [00:08:29](#)

قال الان المحرم لا يجوز له الصيد. صحيح هو محرم. قال كما لا يجوز الاصطياد اذا اختلطت حمامة برية بالف حمامة بلدية. ولكن الصحيح في هذه المسألة ان الحلال اذا اشتبه بالحرام وكان الحلال كثيرا غالبا والحرام قليل ماذا؟ لا حكم للحرم. كما قالوا مثلا قال لو اختلطت الاجنبية - [00:08:53](#)

اختلط المحرمة باجنبيات محصورات. يعني مثلا رضع مع امرأة في في البيت الذي يسكن فيه في العمارة التي يسكن فيها ولا يدري اي بنت رضع معها. فما الحكم ما الحكم الجائزة - [00:09:18](#)

لا في العمارة التي جاية تكون فيها لأ حرام علي الجميع. قال لو اختلطت اخته من الرضاع باجنبيات حرم الجميع. لان هؤلاء الاجنبيات ماذا محصورات ماذا محصورة هكذا نص ابن قدامة في المود قال لو اختلطت اخته من الرضاعة باجنبيات في بلد كبير لم يحرم الجميع. لماذا؟ لان المشقة تجلب التيسير - [00:09:34](#)

الفرق بين لو اختلط بمحصورات واختلطت بغير محصورة. لو اختلطت بمحصورات يحرم الجميع. كما اختلطت الميتة بمذكيات. اذا عندك ميتة اختلطت مثلاً بعشر مذكرات وانت لا تدري كلهن مقطوعة الرأس. لا تدري اين الميت واين المذكى. يحرم الجميع. اما لو اختلطت الميتة - 00:09:56

بalf مزكاة لا يحرم الجميع لان هذا يؤدي الى ماذا؟ الى حرج وحرج ومشقة. طيب هنا قال ماذا؟ قال كما لو اخترت اخته من الرضاع بalf امرأة اجنبية او اختلطت الف حمامة برية - 00:10:17

بحمامة اول الكلام ماذا؟ كما لا يجوز الاصطياد اذا اختلطت حمامة برية بalf حمامة بلدية. اختلاط حمامة برية بalf حمامة بلدية لان الاستيطان الصحيح لان ماذا الكثير يؤدي الى مشقة. طيب وان عمل باكثر من دينار او اصطياد اكثر من حمامة فلا شك من تحريم ذلك. وان غلب الحلال بان اختلط درهما - 00:10:30

بalf درهم حلال. درهم حرام يعني. جازت المعاملة. كما لو اختلطت اخته من الرضاع بalf امرأة اجنبية او اختار الف حمامة برية بحمامة بلدية. فان المعاملة صحيحة جائزة لندرة الوقوع في الحرام. وكذلك الاصطياد - 00:10:53

نعم هو لا يتكلم عن الاقتصاد المحرم. انا اخطأت عندما قلت يتكلم اصطاد المحب يتكامل الصاد عموماً عموماً لان الحمام الفرع كان صحيحاً. لان الحمامة اذا كانت بلدية لا يجوز ان - 00:11:14

قصيدة هي مملوكة. اما اذا كانت بغربية ماذا؟ يجوز ان تصيدها. نقل ان نقرأ الكلام مرة اخرى. الالف كسيرة يا شيخ. نقرأ الكلام مرة اخرى. كما لا يجوز الاصطياده اذا اختلطت حمامة برية بalf حمامة بلدية. نعم - 00:11:26

اه وان عمل باكثر من دينار الان هل له ان يسان الحمام البري؟ ام لا؟ ان يسان الحمام البري. لكن ليس له ان يسان الحمام البلدي لانه قد يكون مملوكاً. اذا افترت الحمامة برية بalf حمامة بلدية. نقول - 00:11:43

لماذا لا يجوز الاصطياد؟ لان حمام بلدي مملوك. واضح هذا؟ هذا فرع كان صحيح. يعني لا يجوز الاصطياد اذا اختلطت الحمامة برية واحدة بalf حمامة بلدية تغليب اللجان ماذا ان الحمام البلدي لا يجوز ان تصيدا. طيب عمل باكثر من دينار او اصطياد اكثر من حمامة فلا شك من تحريم ذلك. وان غلب الحلال. يعني لو - 00:11:56

كان عنده ديناران حلال والاف دينار حرام ثلاثة دنائير حلال والاف دينار حرام. عند الجمهور يقولون ماذا لا يجوز معاملتهم. طيب طيب العكس وان غلب الحلال بان اختلط درهم حرام بalf درهم حلال جازت المعاملة هنا. كما لو اختلطت اخته من الرضاعة بalf امرأة اجنبية - 00:12:18

واحدة من الرضاعة اختلطت الباب في مرشدة بيجوز النكاح ام لا يجوز هي جزء ام لا يجوز؟ يجوز لان هذا كثير. طيب او اختلطت الف حمامة برية بحمامة واحدة بلدية. المعاملة كذلك صحيحة لندرة الوقوع في الحرام - 00:12:38

وكذلك الاصطياد. وبين هاتين الركبتين من قلة الحرام وكثرته مراتب محرمة ومكروهة ومباحة يعني كلما كثر الحلال اقتربنا بماذا؟ من الاباحة كلما قل الحلال اقتربنا من الكراهة. وقد نصل الى التحريم. اذا قل الحلال قلة كثيرة. وضابطها ما ضابط هذه المراتب؟ ضابط المناطق المحرمة - 00:12:53

والمكرونة المباحة ان الكراهة تشدد بكثرة الحرام وتخف بكثرة الحلال واضح هذا الكلام؟ واضح الضابط هذا؟ هذا الضابط فاشتبه احد الدينارين باخرة سبب تحريم الميت. يعني عندها ديناران حلال وحرام؟ اثنان فقط؟ هذا تحريم - 00:13:18

واشتباه دينار حلال بalf دينار حرام سبب تحريم البين. وبينهما امور مشتبهات مبنية على قلة الحرام وكثرته بالنسبة للحلال. كلما قل الحرام اقتربت من كلما زاد الحرام اقتربت من الكراهة او التحريم. مفهوم؟ نعم - 00:13:39

واشتباه دينار حلال بalf دينار حرام سبب وتحريم بين وبينهم امور مشتبهة مبنية على قلة الحرام وكثرته. بالنسبة للحلال. فكلما كثر الحرام تأكدت الشبهة وكلما خفت الشبهة الى ان يساوي الحلال الحرام فتستوي الشبهة - 00:14:01

وتكون الشبهة منا شبهة قوية اذا تساوى الحلال والحرام. لكن اول ما يزيد الحرام هذه حلال خلاص نغلب جانب نغلب جانب الحرام. نعم. يعني لو حينما وصل النبي دينار الحرم وهناك الف حلال - 00:14:17

مع بعض لا التحريم يضاف الى عين المال التحريم لا يضاف الى عين المال. عين المال لا يوصف بالتحريم. والدليل على هذا انك لو غصبت دينارا غصبت دينارا. ثم اخترت بدنانيرك فاردت ان - [00:14:32](#)

وان ترد المغصوب. هل لابد ان ترد نفس الدينار الذي غصبت؟ تحلل ضعف العين مال؟ يضاف الى ماذا كما قلنا الذوات لا توصف بحل ولا بحر. التحين مضاف الى الفعل. فانت ترد هذا الدينار المحرم من مالك ليس شرط لنفس الدين الذي وصفته - [00:14:46](#)

نعم قال الاحتياطي تغريبا حرام وان لم يكن هو الاكثر ومع هذا فان الحرام وان لم يغلو حدا غلبتي ولا قريبا منها فان الاحتياط يقتضي بعدم تناول هذا الخليط ترجيحا لجانب الحلال احتياطا - [00:15:03](#)

والاحتياط هذا ليس واجبا مستحبا. نعم ويؤيد ما نقول الحديث النبوي الشريف الذي اخرج ابن ماجة عن عطية السعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس - [00:15:24](#)

وفي حديث اخرج الترمذي وفيه قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. نعم حكم القاعدة في الحالة الثانية وفي هذه الحالة اذا تعارض دليلان احدهما يقتضي التحريم والاخر الاباحة قدم دليل التحريم. ومن ثم قال عثمان رضي الله عنه - [00:15:48](#)

لما سئل عن الجمع بين اختين بملك اليمين احلتهما اية وحرمتهما اية والتحريم احب اليك. اليينا. ومن ذلك التعارض حديث لك من الحائض ما فوق الازالة. وحديث اصنعوا كل شيء الا النكاح. يعني الحالة الاولى عندنا ما اذا اجتمع حلال ما حرام - [00:16:11](#)

مثل اخته ما اجنبية. الحالة الثانية ماذا تعارض عندنا دليلان؟ تعارض عندنا ماذا؟ دليل مبيح هو الدليل الحاضر القاهرة تشمل المسألتين. القاهرة تشمل مدى شيئين اجتماع حظر مع مبيح بمعنى ماذا؟ عين محرمة مع عين مباحة. كالاخت الاجنبية مع الاخت من الرضاة مع الاخوات الاجنبيات - [00:16:33](#)

النوع الثاني من القاعدة ماذا التعارض في ماذا؟ في الدالة. ليس في الذوات التعارض في الدالة. مفهوم نعم الاصل الجمع ما امكن. الاصل الجمع ما امكن. لكن هنا في المثال الذي ذكره قال في هذه الحالة اذا تعارض دليلان احدهما طائفة تحريم الاخر لبحثه. فقدم - [00:16:55](#)

التحريم من قال ومن ثم قال عثمان لما سئل عن الجمع بين اختين بنك الامام احديثهما ايه وحرمتهما والتحريم احب اليكم في ماذا ايمانا طب مثال الثاني من ذلك تعارض حديث لك ان الحائض فوق الازار وحديث يصنع كل شيء الا النكاح - [00:17:19](#)

نعم فهل نقول لك من الحائض فوق الازار هذا يحرم ماذا؟ يحرم الاستمتاع ما بين السرة والركبة. نعم. وحديث اصنعوا كل شيء الا نكاحه هذا تعارض. دون ان تخصص ماذا؟ تخصص اصنع كل شيء للنكاحات فوق الازهار. فانت قدمت الان الحاضر - [00:17:34](#)

انت قدمت الحاضر الان هذا التقديم للحاضر فهمت؟ لو قلت اصنعوا كل شيء لان النكاح يعني يجوز ان يستمتع بكل شيء ما عدا الفرج طيب وهذا روي احمد اختار بعض اهل العلم كشيخ الاسلام وهو الراجح. لان هذا حديث مسلم. وحديث نبي الحائض فوق الازهار في في عند احمد في حديث هذا اصح - [00:17:51](#)

لو قلت ان ان حديث لك ابن الحيث فوق الازهار مخصص لحديث اصنع كل شيء الا النكاح فانت قدمت الان ماذا الحاضي لم تقدم المبيح لان المبيح هو حديث اصنعوا كل شيء الا النكاح - [00:18:11](#)

يمكن ان يجمع بجمع اخر. ممكن ان تجمع بدون تخصيص ان تقول لك ما حدث فوق الازهار اذا خشيت ان تقع في الحرام بالجماع. واصنع كل شيء للنكاح اذا كنت تملك اربا تملك شهوتك ولا تخشى ان تقع في الحرام - [00:18:23](#)

امتى المسألة؟ فان الحديث الاول يقتضي التحريم ما بين السرة والركبة والثاني يقتضي اباحة ما عدا الوقت ورجح التحريم احتياطا. وقال ابي حنيفة وابي يوسف ومالك والشافعي رحمهم الله. اما احمد يقول يجوز ان آ عمل بالحديث الثاني - [00:18:38](#)

لزريعة رجل ممكن في اول اوانه لا يرى يعني في التشاور قوي ثم عندما هذا ما بالاستحباب. لكن من اعلی بحديث اسمعوا كل شيء للنجاح. لا يكون اثما لان هذه الاحاديث صحيحة حديث مسلم - [00:18:53](#)

والكلام هنا يتعلمان عليه استحباب الاخذ بالاحتياط استحبابا امثلة وفروع للقاعدة. منها لو شارك الكلب المعلم غير المعلم في الصيد

حرم ما يقدر يقتلانه من صيد او شارك كلب مجوسي او كلب لم يذكر مجوسيا - [00:19:12](#)

المجوسي لا يصح صيده كما يصح تذكيتة و كلب لم يذكر عليه اسم الله عمدا حرم ما يقتلانه من الصيد عند الارسال يا استاذ نعم

التسمية تكون عند الارسال ومنها ما لو استمع - [00:19:35](#)

اسلم على اكثر من اربع زوجات فانه يحرم عليه الوطء قبل الاغتسال. وبعد الفرض انسان لو قسم وتحتة ست نسوة ماذا يفعل؟ يختار.

يمسك اربعا ويفارق سائرهن. طب هل له ان يطأ الستة؟ قبل ان يختار؟ لا؟ لابد ان يختار اولاً - [00:19:58](#)

لماذا تغليباً لجانب التحريم؟ لان جانب التحريم هو ماذا وتحريم الجمع بين اكثر من اربع فلا بد ان يختار ثم يطأ. نعم ومنها دورنا

صيدا فوق في ماء او على سطح او جبل ثم تردى منه الى الارض. حرم للاحتياط والاحتياط - [00:20:16](#)

الحرمة بخلاف ما اذا وقع على الارض ابتداء فانه يحل لانه لا يمكن التحرز عنه فسقط يحيى فسقط اعتباره. لو رمى صيدا فوق في

ماء او على سطح جبل او على سطح من سطح بيت يعني او جبل. ثم تردى منه الى الارض - [00:20:35](#)

لا تدري هل ومات من السهم الذي طلبته به او الرصاص او متى من سقوطي قديم من سقوطي طيب. قال والاحتياط الحرمة بخلاف

ما اذا وقع على الارض ابتداء فانه يحل. مم. لانه لا يمكن التحرز عنه فسقط اعتباره. ما معنى هذا - [00:20:55](#)

السقف الى الارض في هذا بالضبط انت عندما تصيد الطير لابد ان يقع على الارض ان تقول لا اقلوه لانه ربما وقع بالموت. لان هذا لابد

ان يقع اما بخلاف ما لو صرت طيرا ثم وقع على سطح بيت ثم من فوق سطح البيت ووقع على الارض - [00:21:15](#)

يلا قل يا احمد. لماذا؟ لانه ربما وقع موقع للسطح ووقع على الجبل مات ثم وقع على الارض. لو كان في حياة مستقرة يذبح باتفاق.

عندما يسقط مباشرة. لو كان - [00:21:37](#)

لو كان فيه حياة مستقرة وادركت ابوه. بعد ما سمعت. ادركت وبعدها سقط وما زال حي لابد ان تذبحه. اه. لذلك الصياد لابد ان يكون

معه سكين. اه فهمت لانه عندي مثل صدى ارنب مثلاً - [00:21:51](#)

وذهب لهذا امن وقد مات خلاص حلت. طب وذهب الى هذا ان وجدته؟ ما زال حياً؟ وجب ذبحه فلم يذبحه فهو ميتة. لان الصيد انما

جاز لعدم القدرة عليه. فلما اصبحت قادراً عليه رجعة الاصل والذبح - [00:22:04](#)

مياه كثيرة المياه قاعدة يعتبر لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لم لم يستفصل علي ابن حاتم قال اذا رميت الصيد وجدته في الماء

فلا تأكل. فلو وقع في الماء مباشرة لا يجوز ان تأكله. بنص الحديث. نعم. انت قد - [00:22:20](#)

علمت ان اكلت سهم وتساوى سهو عندك يمين ولكن عندما سقط لا تدري هل من سقوط من السقف او مات من السحر؟ سقط الان.

سقط على الارض هو شرط ان سقط على سقط على السقف ثم على الارض. حسابه يقين. وتعني بقوة دخوله وسيموت. ولكن عندك

شك الان هو - [00:22:43](#)

سؤال جيد هذا يقول عادة مثلاً اننا نستخدم السهام نستخدم الرصاص الرسول صلى الله عليه وسلم يقتل بسرعة طيب فعندك يقين

ان الرصاص قتله بسرعة فوقعه على السقف ثم وقوعه على الارض معاً في الغالب لا يؤثر - [00:23:07](#)

فالعامل هنا بغلبة الظن. نعم. نعم. هي تكون في الماء ورميته سيقع في الماء. البطارية تسبح في الماء؟ نعم. لان هذا اقرب. اذا كان

النبي عليه اذا كان عليه الصلاة والسلام قال عدلنا حاتم. فرق بين البط الذي يمشي فوق الماء - [00:23:25](#)

والباطل لن يطير لا يضره الماء تحت الماء فوق الماء اذا كان اذا كان كذلك كل مسألة على حدة كما تقول يحل كما تقول انه اذا سقط

لا يضر بالماء حل. تقصد لا يغضب لا يدخل تحت النار. اه سيبقى طافياً يعني. طب خلاص. اذا كان كذلك يحل - [00:23:50](#)

يا شيخ ووقع الماء لن يغرق لانه يطفو على الماء. صحيح؟ يطفو. هم يعيشون على ماء ويمسكون السموم وهكذا عندهم حياتهم. مم

قاعدة صعبة. هذا يستثنى لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام تكمل الصيد الذي يغرق في ماله - [00:24:19](#)

لكن هذا البط لو وقع على ماء لن يغلق سيطفو صحيح؟ نعم. نعم. ومنها لو اشتبهت محرمة باجنبيات محصورات لم تحله. منذ قال ما

حضورك؟ يفهم من هذا ماذا؟ انه لو كنا غير محصورات تحل. نعم - [00:24:53](#)

مستثنيات القاعدة منها الاجتهاد في الاواني والثياب. والثوب المنسوج من حرير وغيره يحل ان كان الحرير اقل وزن وكذا ان استوي

في الاصح عند الشافعية بثلاث ما اذا زاد وزنا ووجه الاجتهاد في الاواني اذا كان الاقل طاهرا عملا بالاغلب فيهما. المستشفيات لابد لها من سبب. ما مستثنيات في الاواني - [00:25:12](#)

بدل الاجتهاد في الاواني والثياب. نتكلم اولا عن الاواني. لان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي سعدة الخشني وهو في في الصحيحين. هناك لفظ عند ابي داود سئل عن انية اهل الكتاب. ان يأخذ في نهاية - [00:25:39](#)

قال لا تأكلوا فيه الا لتجدوا غيره فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فاغسلوها وكلوا فيها. لان الاصل في الاواني مدى الطهارة. فاهم؟ فلو انت عندك ايات اهل الكتاب وانت تعلم انهم يشربون فيها الخمر ويأكلون فيها الخنزير - [00:25:49](#)

الاولى ماذا؟ عملا بالاحتياط كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. لا تأكلوا فيها الا لتجدوا غيرها. طب فان وجدت غيرها قل في غيرها. طب لم تجد غيرها ماذا تفعل - [00:26:02](#)

تغسله وتأكل فيه. طيب هذا معنى الاجتهاد في الاواني والثياب. كذلك الثياب عندك ثوبان او عندك ثلاثة ثياب. احدها نجس ماذا تفعل نعم بعض اهل العلم كالحنابلة قالوا ماذا لا الاقل وعنده ثلاثة ثياب واحد منها نجس قالوا يصلي - [00:26:12](#)

نعم بعدد النجس ويزيد صلاته يصلي بعدد المجلس ويزيد صلاته. يعني لو عنده ثلاثة ثياب ثوبان نجسان وثوب طاهر وليس عنده ماء ليغسلها كلها. او ضاق الوقت ماذا يفعل؟ كم سيصلي - [00:26:32](#)

نجسا وثوب طاهر. ماذا يفعل سنتين يعني؟ لا. يصلي بعدد النجس ويزيد صلاته سيصلي ثلاث صلوات. لان عندنا ثوبان نجسين وثوب واحد طاهر تمام؟ فلو صلى صلاتين فقط ممكن تصلهما في الثوبين الناجسين. طب ما كل صلاة سوى تصلها في ثوب. يعني صلي في ثوب ثم يخلعه ويصلي في الثوب الاخر صلاة اخرى. ممكن صلى في ماذا - [00:26:46](#)

في الثوبين النجسين فلا بد ان يزيد صلاتنا على العدد النجس بيصلي كم صلاة ثلاث صلوات؟ طبعا هذا القول ضعيف جدا. المشكلة دي. هذا القول ضعيف لانه يقع في ماذا؟ وان يوقع في حرج. ثانيا صلى صلاة في يوم اكثر من مرة. والنبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:09](#)

صوت في يوم مرتين. وفي تعليق عيد العشاء. في ماء اذا وقع هذه الطهارة صلاة السعي. تعليق تعليق بهذا الزوج. لا بأس وقلنا وهم نوى. هم يقولون نوى. طيب ولذلك الصحيح هو مذهب الشافعية انه يتحرى وهو راع احمد ماذا يفعل - [00:27:24](#)

يتحرى يتحرى الطائف يصلي ولا يلزمه ان يعيده. طيب كذلك الثوب المنسوج من حرير وغيره. ثوب مثلا مزج من حرير وقطن. والحرير محرم. هل يغادر جانب التحريم لا. قالوا فيه تفصيل. نعم. قال ابن حلمي وغيره يحل ان كان الحرير اقل وزنا - [00:27:39](#)

اقل وزنا. وكان اذا استوي في الاصح عند الشافعية. طب ما الدليل على استثناء هذا؟ حديث ابن عباس هو حديث صححه الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام ناعم الثوب المصمت من الحرير. ما معنى مصمت - [00:27:58](#)

خالص الثوب المفرق يعني ماذا؟ الثوب المصمت يعني الخالص من الحرير. قال فاما العلم من الحرير فلا بأس فلا بأس به. العلم يعني يكون جزء بسيط من الحديد في الثوب فلا بأس به. المحرم والمسنط - [00:28:12](#)

طيب ووجه الاجتهاد في الاواني اذا كان الاقل طاهرا عملا بالاغلب فيها. يعني لو كان الاقل طاهر يعمل بالاغلب طيب منها اذا كان الحرام مستهلكا. فلو اكل المحرم من اكل المحرم شيئا قد استهلك فيه الطيب فلا فدية - [00:28:25](#)

يعني مسلا قالوا لا يجوز له ان يشرب شاي بالزعفران مثلا اذا كان الزعفران ماذا؟ طاهرا لان الزعفران ماذا؟ ها؟ طيب طيب والمحرم يحلم عليه الطيب. قال له طب لو استهلك هذا الطيب وضع فيه زعفران - [00:28:45](#)

ولا تظهر له رائحة استهلك حلة. طيب اذا اختلط لبن المرأة بماء او بدواء او بلبن شاة فالمعتبر الغالب وتثبت الحرمة اذا استويا احتياطا واختلف فيما اذا اختارت امرأة بلبن اخرى والصحيح ثبوت الحرمة فيهما من غير اعتبار الغلبة - [00:29:00](#)

ما معنى هذا؟ اختلاط لبن المرأة له احوال. اول شيء ان يختلط بماء ويستهلك فيه يستهلك لابد ان يستهلك يستهلك يعني ناظر له اثر فهمت؟ اما لو اختلط بماء وما زال اثره موجودا فما زال يسمى لبنا - [00:29:20](#)

طيب منها لو اختلط بين المرأة بدواء او بلبن شاة اخرى. هل هو يقول المعتبر لمن؟ للغالب. يعني لو نصف لو لو ثلثي الكوب لو ثلثي

الكوب ماذا؟ لبي المرأة وثلثهما او دواء عنده ماذا؟ على العكس. ثلثي الكوب ماء - [00:29:38](#)

وثلث لبن المرأة الحكم مانع لهذا على هذا الاستثناء. حلال ام حلال؟ يحرم ام يحرم؟ حلال لكن ماذا تحل؟ مذهب الحنابلة غلبوا

جانب الحرام فلم يستسنوا هذا الفرع من القاعدة. قالوا لماذا؟ قالوا لان - [00:29:58](#)

اللبن اذا كان في الماء وما زال لونه قائما وما زال لم يستهلك بعد. فالاصل انه ماذا انه يسمى نبلا. يعني لم يستثنوا هذا الفرع. اذا

اختلطت لبن المرأة بماء او بدواء او بلبن شاة لمن شاة اخرى. لمن شاء لا يحرم - [00:30:14](#)

البقرة. فالغالب فالمعتبر للغالب. وثبتت الحرمة اذا استويا احتياط. لكن عندما يحرمون حتى ان كان اللبن لبن المرأة اقل. طيب

اختلف فيما اذا اختلط لبن امرأة بلبن اخرى الصحيح انه معنى يحرم - [00:30:31](#)

لماذا لان كلا اللبنين ماذا في الاصل والفردة واحدة يكون ماذا يكون محرما. طب كيف تثبت البلو لهذا الولد يعني هل من ستكون امه

من الرضا يعني لا يكن احدا كلاهما. قالوا كلاهما على هذا الفرض يكون كلاهما. كلاهما لهم مال من الرضا. اختارتا ماذا اختلط لبيهما

تغليباً للجانب الحر - [00:30:48](#)

كما وهناك صورة يكون الاب فقط من الرضاعة ما هي الصورة قد يكون له اب من رضاه ليس له ام من الرضاعة. اربع نسوة. مم. له

اربع نسوة يعني عنده مثلا امرأتين امرأة ارضعت الولد ثلاث رضعات من لبنها والاخرى ارضعت الولد رضعتين من لبنه. مجموع

الرضعات كم الان؟ الخمسة والخمسة - [00:31:13](#)

التحريم. ولكن لن تنفرد كل واحدة منهن بخمسة لكن مال صاحب اللبن؟ واحد الاب فيقول لاب من الله ليس له ام من الله. نعم عند

الحنابلة؟ قال ومنها اذا كان غالب مال المهدي حلالا اذا كان غالب مال المهدي حلالا - [00:31:36](#)

فلا بأس بقبول هديته. وكذلك قد يكون لها ام من الرضاعة وليس له اب من الرضاعة كيف تكون لو هم ليس له اب لو ام من الرضاعة

ليس له اب من الرضاعة. ممكن تطلقها؟ بالضبط. امرأة ارضعت الولد رضعته - [00:31:54](#)

ثم طلقها زوجها ثم تزوج الزوج الاخر وحملت وولدت ولدت وجاء لها لبا بسبب زوجها اخر. فنفس الواد الذي رضع رضعته رضعتين او

ثلاث رضعات في خلال الحولين يقول له امنا راضع لانها ام واحدة لكن الاب مختلف طيب. منها اذا غلب على ظنه ان منها اذا كان

غالب مال المهدي حلالا. فلا بأس بقبول هديته - [00:32:11](#)

مالي ما لم يتبين انه من حرام. وان كان غالب ومالي حرام لا يقبله ولا ياكل الا اذا قال انه حلال ورثه او استقرضه. هذا على مذهب

من يقول بعدم جواز اخذ - [00:32:38](#)

ممن ما له حرام. منها من المستثنيات اذا غلب على ظنه ان اكثر بيعات اهل السوق اكثر البيوع البيع والشراء لا تخلو من الفساد. فاذا

كان الغالب هو الحرام اذا كان الغالب هو الحرام تنزه عن شرائه. ولكن مع هذا لو اشتراه يطيب له. لان - [00:32:48](#)

لكم بماذا؟ بطريق حلال. ينوم مثلا يشتررون بالربا يشتررون الاطعمة بالربا. وهو اشترى منهم بعقد غير ربوي. نعم. فاستثنوا. طب لماذا

استثنى وهذا مع ان الجمهور يقولون بعدم جواز معاملة من كان اكثر ما لي حرام - [00:33:08](#)

قال النبي افضي لمشقة يفضي الى مشقة لو تركنا معاملته. قال ومنها معاملة من اكثر ما لي حرام اذا لم يعرف عينه. لم يحرم في

الاصح عند الشافعية. ولكن يكره - [00:33:24](#)

وكاد الاخذ من عطايا السلطان اذا غلب الحرام في يده. يده يد من؟ سلطان. سلطان. لو كان حرام؟ سلطان اكثر ما لي حرام يعني

يقولون يقرأ ان يأخذ من عطاياه. منها لو انتلفت الشاة الفا حراما لم يحرم لبنها ولحمها ولكن تركه وراء - [00:33:36](#)

حرامية لماذا؟ ليس نجس. حرام يعني علف مسروق مثلا. يعني شخصا سرق العلف واطعم. اما لو كان نجسا على الصحيح يحرم

لحمها لبنها لانها تكون جلالة. لو اختلطت محرمة بنسوة - [00:33:55](#)

بنسوة قرية كبيرة فله النكاح منهن لان ترك النكاح يؤدي الى مشقة لو اختلط حمام مملوك بمباح غير مملوك يعني لا ينحصر. المباح لا

ينحصر الان المباح اكثر. جاز الصيد ولو كان المملوك - [00:34:10](#)

غير محصور في الاصح عند الشافعية ولا حاجة؟ يعني حتى لو كان المملوك كثير. حتى لو كان المملوك كثير ولكن المباح اكثر بكثير

يجوز الصيم. لو اختلط في البلد حرام لا ينحصر - 00:34:24

لم يحرم الشراء من هذا البلد. بل يجوز الاخذ منه لانه تركه يؤدي الى مشقة كما في باقي الفروع الماضية. الا ان يقترن به علامة على انه من الحرام. كان - 00:34:38

المغصوب مثلا لو مثلا دخل قرية الناس مشهورين فيها بانهم يسرقون من القرية التي بجوارهم ثم يبيعون هذه الاشياء. لو ظهر علي انه او غلب على الظن انه يجوز ان يشتريه. وانا موجود في بعض الاسواق انا في بعض الاسواق مثلا تجدي يقول لي اشياء رخيصة جدا. اخص بكثير جدا من السبب الحقيقي. اشياء مستعملة. فيغلب على ذلك - 00:34:48

مسروقة فلا يجوز ان تشتريها نعم المفروض كان قليل جائز اليس هذا الحديث النص حديد بيض الله. هو حديس ما اسقل قليله فكبيره حرام. لكن حديث الذي ذكرته حديث ابن عباس عند ابي داود - 00:35:08

النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ثوب الحرير اذا كان مصمتا. اما العلم والسدى فلا بأس به. لفظه هكذا. صححه الشيخ الالباني. ما معنى العلم؟ العلم يعني خطوط مثلا والسودا حاشية الثوب لا بأس به. في النهاية يعني حوالين ماذا - 00:35:42

المصمد معنى مصمد خالص. اما اذا كان مختلطا بغيره وكان المختلط وكان الحرير اقل فلا بأس. نعم قاعدة السابعة والسبعون الاصل في الارباع التحريم معنا القاعدة المقصود بالاوضاع الخروج. وهو جمع بضع وهو الفرض. كناية عن النساء والنكاح. اي ان الاصل في وقت - 00:35:56

النساء هو الحظر او التحريم ولا يباح الا بالعقل النكاح الصغير او بملك اليمين وانما ابيح بهذين الطريقين او السبيلين في مقاء للنسل سيدي بني ادم على نحو يليق بهم. لا كما تتكاثر الحيوانات ويبقى نوعها. من اجل ذلك اذا تعارض في امرأة - 00:36:26

ودليل لحرمتي غلب دليل حرمتي عملا بالقاعدة التي سبقت وهي اذا اجتمع الحلال والحرام غلب الحرام ولهذا ايضا لا يجوز التحري في الورود لانه يجوز في كل ما جاز للضرورة والفروض لا تحل للضرورة. ماذا يجوز التحرك في الفروج؟ ماذا يقصد يعني؟ في التحرك يختار. نعم. لماذا - 00:36:50

لان التحري يجوز للضرورة مثلا في الثياب النجسة الطاهرة. الطاهر اما الفروج لا تجوز للضرورة لا تحل للضرورة حتى يقال يتحري فيها. نعم ولو اشتبهت اخته من الرضاعة مثلا بثلاث نسوة. فيقول انا سأتحري حتى اعرف من هي اختي - 00:37:14

واعمل بغلبة الظن لا يجوز بالضرورة لماذا لا يوجد ضرورة؟ يمكن ان تتزوج غيرها. النساء كثيرات والفروض لا تحل للضرورة. نعم. يعني حتى في باب الضرورة الزنا الى بحث الضرورة. لا يوجد اي ضرورة تبحي الزنا. فهمت؟ نعم - 00:37:39

الى الاكراه على خلاف بين اهل العلم الحد ام لا يعني؟ لكن اتفقوا انه يأذن. حتى هذا اتفقوا انه يأذن تسقط عنه الحد ام لا؟ نعم؟ الاكراه على الزنا لا يتصور. بعضهم قال هذا. الشافعية قالوا لا بد ان ينتشر واذا انتشر بعد ذلك انه اراد - 00:37:57

هذي لانه قد يكون قوي الشهوة فاذا اكل على الزنا قد يكون قوي الشهوة فينتشر. هذا في خلاف يعني في سقوط لكن لا خلاف انه يأثم. الاثم لا خلاف فيه - 00:38:15

وتطبيقات للقاعدة. ومنها اذا اختلطت محرمة بنسب او رضاع بنسوة المحصورات. حرم عليه نكاح احدها ما دام ولم يتيقن ايتها هي المحرمات. نعم ومنها منا ومنها من احد من احد من احد ابويها كتابي والاخر مدروسين او وثني لا يحل نكاحها ولا ذبيحتها ولو - 00:38:28

الكتابي هو الاب في الازهر عند الشافعية تغريبا لجانب التحريم. ولان الاصل في الارباع التحريما. طب ما علاقة الابوين انت تفهم مسألة مع الاخذ الابويني بالمرأة يعني حد مبني على مذهب الشافعي. ما هو مذهب الشافعي في المسألة - 00:38:57

ان الكتابية التي يحل نكاحها هي الكتابية ماذا؟ انتسابا. خلافا للجمهور يعني لا يجوز ان تتزوج كتابية اذا كان هذا واهم ملحدين مثلا وكان ابوها وثنيين لكن الجمهور لا يشترطون هذا الشرط اصلا - 00:39:14

ان الله قال ماذا؟ نعم. والطعام الذين اوتوا الكتاب يحلوا لكم وطعامكم حل لهم والمحصات من الذين اوتوا الكتاب. فالله اباح ماذا المحصات من الذين اوتوا الكتاب اباحة مطلقة لم يشترط ماذا؟ لم يشترط انتسابا ان تكون منتسبة وهذا لا دليل عليه. لكن عند

لابد ان يكون ابواها كتابيين. فلو كان احد ابواها كتابي والآخر مجوسي لا يصح لكن عندنا حنبلة والجمهور. هذا الفرع لا يرد اصلا. نعم
مم ويقصد رب الام يعني. اه اقوى مني. نعم. امال يا بويه لكل واحد منهما الثلث؟ البويه. يعني ابويا نصراني وامه كتابية. وامه
وثنية. او - 00:39:48

ابوها وصل امه كده به حتى لو كان الاب كتابيا منذ قال ولو كان الكتابي هو الاب والوثنية هي الأم عندهم لا يحل هذا لكن كما ذكرت
اشتركت الانتساب ليس عليه دليل نعم - 00:40:18

ومنها لو ان رجلا له اربع جوار اعتق واحدة واحدة منهن ثم نسيها. فلم يدري ايتها اعتق لم ان لم يسعه ان يتحرى اللوطه ولا للبيع ما
معنى هذا؟ رجل عنده اربعة جوارى اعتق واحدة منهن التي اعتقها اصبحت محرمة عليه لانها حرة الان - 00:40:34
ليس له ان يتحرك. يقول آآ نسيت اي واحدة عتقتها. ساترك واحدة واطأ الباقي. قل لي احرم عليه الجميع. يحرم عليه ماذا؟ الجميع.

طيب نعم؟ ما الحل في هذا؟ عندما يقول ان يحرم علي الجميع - 00:40:59

يعني يبقى الجميع في ملكه بدون وطئ ولا عليه ان يقرأ في واحدة يقرأ واحدة من حل في هذه يقرأ واحدة لتكون ماذا والباقيات
يبقين يبقين في ملكه ولا يجوز ان يطأهن. لا يجوز ان يطأهن. هذا فيه اطعام تضيق اربعة صح. نعم. هو ذكر الفاتح. وكذلك اذا طلق
احدى - 00:41:14

بعينها ثلاثا ثم نسيها. ما الحكم في هذا عند الحنابلة؟ قال يقرع بينهن اما عند الاحناف يقولون لك كلهم كلهم يحرمين. وكذلك ان
طلقهن الا واحدة. لم يسعوا ان يقربا حتى يعلم انها غير المطلقة. طب اذا لم يعلم - 00:41:38

محرمًا. طبعا هذا فيه مشقة شديدة ياللي عند الاحناف يقول ماذا؟ اذا طلق عنده ثلاث نسوة. اربع نسوة. طلق واحدة منهن ثلاثا.
والطلاق ثلاث هذا طلاق بائن ولا يعرف رؤيتهن التي طلقها - 00:41:56

ويتونى التي طلقها. فيحرم عليه الجميع حتى يبقين محرمات عليه حتى يعرف من التي طلق. طب واذا لم يعرف وقد يبقى لا لا
يعرف اصلا طوال حياته ولذلك المخرج من هذا هو القرعة كما هو المذهب عند الحنابلة - 00:42:12

يقاس هذا على ماذا على ما لو اشتبهت اخته من الرباع باجنبيات يعني عنده اخت من الرضاة اشتبهت بثلاث اجنبيات. كنا الاربعة
كلهن ماذا؟ يحرمين. هل هذا القياس صحيح ام لا - 00:42:25

فهمت؟ يعني كما ان اختك من الرضاة اشتبه بثلاث اجنبيات حرم الجميع. كذلك زوجتك التي طلقته ثلاثا ونسيتها واختلطت
بالثلاث زوجات الاخريات يحرم الجميع. هل ترى القياس يصح؟ لماذا لا يصح؟ لانه هنا عندنا الزوجات والحلم - 00:42:40

ايه سبب اخته من الرضاة باجنبيات؟ الاصل ان كلن اصلا حرام عليه. لم يثبت لم يثبت يقين الحل اما الزوجان ثبت ماذا؟ يقين
الحل فلا يصح القياس لله. يتصور فيه بسورة ايه؟ هو - 00:42:59

انكن واحدة طالقة او قالت ممكن مرأة معينة ثم نسيها. هي السورة لو قال له لو قال احداكن طالق يقرأ بينهن بلا خلاف. قام هو عين
اسمعني. فرق بين التعيين وبين عدم التعيين. لو عين ونسي يقرع - 00:43:16

فهمت الحنيف اصلا يعملون بالقرآن بسرعة يعني تعرف القرعة يعني فهمت؟ في اي شيء. تمام؟ هذا ايضا سبب من اسباب الخلاف
للفرد. هذا سبب من اسباب الخلاف في هذا الفرد. طب - 00:43:35

الصورة الاخرى التي ذكرها ريناد. هو اصلا من البداية ما اراد ان يعين. قال احداكن طالق ثلاثة لكل طالق ثلاثا. ماذا يفعل؟ فيها خلاف
فيها قولان في المذهب عند الحنابلة. القول الاول انه ماذا - 00:43:53

اخرى وهذا هو الازهر الخلاف معتبر. القول الثاني انه له بعد ذلك ان يعين. قول لان له حقان. قال ان له ماذا حق التعيين وحق الطلاق
حق ماذا؟ التعيين حق الطلاق. فاذا اسقط احد الحقين في الطلاق بقي له ماذا - 00:44:07

بقي له ماذا حق التعيين. الم نقل هناك حقا؟ هم يقولون عنده حق انه مثلا زوجة اسمها فاطمة وزوجة اسمها هدى وقال احداكن طالق
الان هذا حق الطلاق ان تعين - 00:44:28

هذا الطلق ليس تعيين. ده كله لم يعين. فبقي له حق التعيين. هو عنده حقان حق ماذا؟ حق وحق التعيين. فلما طلق بقي له ماذا طلق حق التعيين فاجيب عن هذا اجيب عن هذا للتقسيم بان حق الطلاق - [00:44:43](#)

لا ينفك عن التعيين لا ينفك عن لا ينفصل عن التعيين لان الطلاق وصف لابد ان يلحق معينا. فلما لم يعين فتح حقه في التعيين انت الخير سايب الخلاف؟ امتى سائب الخلاف - [00:45:03](#)

والاحوط في هذه المسألة ان قلب القرعة. والمسألة فيها خلاف معتبر يعني. مرة اخرى سائب الخلاف هو هل سعر خلافه؟ هل التعيين لابد ان يتبع الطلاق ام لا يعني يقصد حقه في التعيين اذا طلق ام لا. طيب - [00:45:18](#)

خلصت في الاشياء الاباحة القاعدة الثامنة والسبعون الاصل في الاشياء اباحة. معنى القاعدة ان القاعدة في الاشياء من جهة الانتفاع بها هي الاباحة اي اباحة الانتفاع بها وتناولها على الوجه الملائم للانتفاع بها فتشمل قاعدة كل - [00:45:32](#)

ما لم يرد بشأنه شيء محدد اي دليل خاص بهم. لان ما جاء فيه دليل شرعي خاص به لا تظهر حاجة بالرجوع الى هذه القاعدة لمعرفة حكمهم ادلة مقاعدة اولا قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. ما الدليل في هذه القاعدة؟ تمام. ما الدليل في هذه الاية؟ من الله؟ نعم - [00:45:53](#)

وجاء في تفسيرها ومعنى لكم اي خلق من اجلكم وانتفاعكم بما في الارض من المعادن والنباتات والحيوانات وفيه دليل على ان الاصل في الاشياء المخلوقة الاباحة. حتى يقوم دليل يدل على النهر عن هذا الاصل. ولا فرق بين الحيوانات - [00:46:21](#)

وغيرها مما ينتفع به من غير ضرر. وفي التأكيد لقوله تعالى جميعا. ماذا قال من غير ضرر هناك اشياء تضر مثلا كالحياد مثلا فيها سم الخبائث نعم وبالتأكيد لقوله تعالى جميعا اقوى دلالة على هذا. جميعا خلق لكم ما في الارض جميعا. فالله لا يمتن بمحرم كما قال الحافظ في الفتح - [00:46:45](#)

الله لا يمتن على عباده بمحرم فدل على ان العاصي في اشياء الحل ويوما فان هذه الاية موسوقة في عرض الامتنان على العبادة. والامتنان يكون بالجائز المباح لا بالمحظور الحرام. واضح كده؟ شهادة كل هذا - [00:47:13](#)

طيب النكرة اين اين كذبت؟ ما في الارض جميعا. لا. ما اسم موصول ليس نكرة؟ اسم موصول معرفة جميعا. نعم؟ جميعا جميعا هذا حال خلق لكم ما في الارض جميعا حال. خلق لكم ما في الارض جميع الحال من ما - [00:47:31](#)

النكرة في سياق الاثبات لا تعني الا اذا كانت في سياق الانتماء قاعدة اصولية. النكرة في سياق الاثبات ماذا لا تعني متى تعني؟ اذا كانت في سياق ماذا؟ الامتنان. لا امتنان نعم. السياق ماذا النفي والنهي والشرط؟ كقوله تعالى فيها فاكهة - [00:47:51](#)

نخلو نورمان اين النكرة فاكهة فاكهة يعني ما كان في سياق الاثبات لكنها تعني ام لا تعني؟ نعم. نعم لانها على سبيل الانتباه. الامتنان. نعم. النكرة في سياق الاثبات لا تعني الا اذا كانت على سبيل الامتنان - [00:48:10](#)

ثانيا قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك لقوم من حرمته. نعم وجاء في تفسيرها قل لهؤلاء المشركين من حرم زينة الله اي من الثياب وسائر ما يتجمل يتجمل - [00:48:22](#)

التي اخرج لعباده في النبات كالقطن والكتان والحيوان كالحرير والصوف والمعادن كالدرع يعني ثياب تخرج من النبات او من الحيوان او من المعادن الطيبات من الرزق المستلذات من المأكول والمشارب. وقد دلت الاية على ان الاصل في المطاعم والملابس وأنواع التجملات الاباحة - [00:48:56](#)

لان الاستفهام بانكار تحريمه على وجه المريض من حرمه صح بصفة كارثة ثالثا جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اخرجه الترمذي والحاكم الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله - [00:49:24](#)

الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا لكم وهو صريح بالعفو عما سكت عنه. والمعفو عنه هو ما لا حرج في فعله. وهذا هو المباح وعلى وعلى ان يحمل على المنافع لا على المضار لان المضار ورد بشأنها ما يدل على تعريبها - [00:49:50](#)

منها الحيوان المشكر امره من جهة معرفة حكمه من حيث الحل والحرمة يعتبر حلالا اكله كالزرافة مثلا بناء على هذه القاعدة. نعم ومنها النبات المجهولة تسمية ولا ضرر في استعماله يحمل على الحل والاباحة - [00:50:15](#)

الفيل يدخل لا الفيل حرموه لانهم من ذوات الانياب مذهب الجمهور تحريم الفيل يقال انه من ذوات الانياب. مع ان الفيل لا لا يعدو بنابه له ناب. نعم. لكن لا يعدو بنابه. لكن حرموه لاجل النبي. مذهب الجمهور - [00:50:46](#)

اما الزرافة فمباح نعم التمساح فيه خلاف. الجمهور يحرمون التمساح بعض اهل العلم كالشيخ ابن عثيمين يبيح التمساح. لماذا؟ لانه يبنى التمساح يرى ان السباع ما هو السباع؟ حرم النبي عليه الصلاة والسلام كل ذي ناب من السباع وكل ذي - [00:51:04](#)

من الطير. ما هو السباع؟ السباع هو الذي له ناب يعدو به على الناس ويكون حيوانا برياً. فالشيخ ابن عثيمين قال ان التمساح ليس حيوانا ماذا؟ مرضيا ولو قلت من تحريف التمساح لاننا هناك يلزمكم القول بتحريم القدس مثلا - [00:51:22](#)

لكن هذا قول يعني فيه شيء لماذا؟ لانك تمسحه وان كان ليس برياً تماماً لكنه ماذا بر مائية في البر والبحر. فالاحوى الطربون.

الاحوال. فهمت يوم الاربعاء لا الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:38](#)

ما ببلاقيش الا في البحر فقط حلال اما التمساح يعيش في البر والبحر والبحر الشيخ ابن عثيمين يرى ان كل ذي نبي من السباع

المقصود به السباع البرية. ليس لما يعيش في البر والبحر طيب - [00:52:06](#)

البحر ما بين البر محرم لماذا؟ لان الخبائث من اوسع المناهج في باب الاطعمة مذهب من؟ من يعرف ايه؟ مالك ايه الحشرات

والثعابين والكلاب حتى السباع. السباع حلال عند المالكية. الاسد والفهد حلال. نعم. لانهم يرون ان الحديث كل ذناب من -

[00:52:20](#)

يصحونه الامام مالك صححه في معلى يصحح ايه قال انه على سبيل الكراهة لانهم يقولون قال تعالى قل لاجل فيما اوحى الي

محرم ولا طاعما يطعمه الا ان يكون ميتاً. الى اخره. قل لا اجد فيما اوحى اليها وتحريم السباع ليس موحى. موحى - [00:52:50](#)

لسة في القرآن. فقالوا حملوا التحريم الذي ورد في السنة على ماذا على؟ الكراهة حرم كل ذي نبي من السباع الى اخره حملوه على

الكراهة يعني بقول لك ان هذا ليس بصحيح لان هذا العموم مخصوص. مخصوص بالحديث يقول لاجل مقصود بالحديث. ما جاء

بكلب امي يقول هو لعاب ساحر - [00:53:09](#)

الكلب حتى وابوه ليس نجسا عنده. اللعاب الكلب ليس نجسا. الكلب كله ليس نجس عند المالكية. حتى لو عابه. يقولون في النص انها

تعبدى الغاز التعبدى يعني الكلب كله ليس لجس ولعابه ليس نجس. والامر للغسل تعبدى والكلب اكله حلال لان هي سبب التعليم ان

الجمهور انه من ذوات الانياب. وهم يقولون بالكراهة ذوات الاليم - [00:53:29](#)

نعم بالهلا والشفاه شغل. وذكر ما جاء في القرآن والسنة. ولكن ما استوحش العرب ما استحدثته مش طردوه شرطين في الخبائث. ما

استخبتته العرب ذوو اليسار ذو اليسار. يعني الحنابلة والشافعي والاحناف يستدلون بقوله تعالى يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم

ماذا؟ الخبائث. الخبائث. على ان كل خبيث محرم - [00:53:51](#)

هناك اشياء كثيرة جدا محرمة لم يأت بها مسك الحشرات. هات لي دليل واضح نص واضح في تحريم الحشرات لن تجد يحيل لهم

الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. طب ما هي الخبائث؟ ما ضابط الخبائث - [00:54:24](#)

قال اهل العلم الضغوط بعد المالكية يعني ما استخبتته العرب ذوو اليسار. لماذا قال ذو اليسار لان العرب الفقراء ذوي اليسار يعني

الاغنياء يعني. العرب والفقراء كانوا يقولون لميتة كده يقولون للحشرات - [00:54:38](#)

اما ده اليسار كانوا يستخبتون الحشرات يستخبتون هذه الاشياء نعم ما استغبت العرب شيخ ذو اليسار الاغنياء يعني ما استخبتته

العرب الاغنياء الضابط عندهم؟ نعم على بالي في بعض البلد يأكلون الحشرات مثلاً. فلنعمل آآ بقول ليسوا من العرب الذين نزل عليهم

القرآن نعم - [00:54:53](#)

طبعا اتفقوا ان ما فيه ضرر لو ثبت بالتجربة ضرر ولا محرم محرم لا ضرر ولا ضرار انه محرم ولا تقتلوا انفسكم. لو ثبت ان بعض

الحيوانات حتى ليس الحشرات - [00:55:18](#)

اكله يضر بالانسان فتحه. نعم. حتى لم ينفي مصر الضفدع نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن قتله والله وان القتل يعني مدى

التحرير. كل ما نهى عن قتل يحارب اهله. القاعدة ان كل ما نهى عن قتله حرم اكله. لكن لا تستطيع ان تأكله الا اذا قتلته. نعم -

كل ما امر بقتله. وكذلك كل ما امر بقتله. القاعدة مضطربة. كل ما امر بقتله حرم اكله. لانه علم ماذا؟ انه ليس ملل محترما خمسة فواسخ مختلف الحل والحرم وكذلك نهى النبي عليه الصلاة والسلام قتل النحلة والهود والسورد - [00:55:49](#)

مثلا فنقول هذه الطيور القتلية فعلم هي مادة لها تحريم اكل الودود النهي عن القتل كباقي الطيور. نعم. او شيء امر النبي قدمه. كما قال. كل ما امر بقتله وكل ما نويه بقتله. انا ضابط في باب الاطعمة - [00:56:07](#)

نعم؟ هو هناك خلاف بيننا سندخل في الاطعمة هكذا هناك خلاف بين اهل العلم هل كل الغربان حرم اكلها امر بقتلها اما غراب الابقار. الصحيح هو اذا اختار الحافظ في الفتح لان هناك حديثين - [00:56:23](#)

حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام قال خمس فواصل قتلن في الحل والحرم. فذكر منهم ماذا؟ الحد او الكلب العقول والغراب. والحية. تمام؟ نعم. والفقر هناك رواية اخرى الغراب الابقع - [00:56:39](#)

الغراب الابقع ابقى يعني ماذا في بقعة في بطني؟ فان هذا الفتح قال هذا التقييد خرج من باب تخصيص الذكر بعض افراد العام بحكم انه يوافق العام ليخصص العام الاصل ان الغراب كله يحرم سواء كان افقع او غير ابقى. فهمت - [00:56:52](#)

لأعب مقعد اللون المخالف ليس شرط بياض. اللون المخالف للون الجسم نعم فروع اخرى للقاعدة. منها طب هناك فرع اذا كان منها لو دخل برجه حمام وشك هل هو مباح او مملوك يحمل على الاباحة - [00:57:09](#)

هذا فيه نظر. هذا الفرع فيه نظر. يعني الان في لابد ان نطلع فيه بالتفصيل. لو دخل برجه تكون برج الحمام؟ نعم. ولكن برج الحمامة كذا الذي يربي فيه الحمام رأيت - [00:57:32](#)

لو دخل برج او حمام وشك هل هو مباح ام مملوك ده حمام مجاح قوي مملوك. يقولون ماذا يحمل على ماذا؟ على اباحة لان الاصل في العلم الاباحي. لهذا فيه تفصيل. ما هو التفصيل؟ انه لو كان في مكان يندر فيه وجود الحمام المباح - [00:57:42](#)

الحمام لابر ريحة يعني حمام مباح يعني لا يملكه احد. لو لو غلب على ظني ان هذا المكان فيه حمام مباح فله ان يقول ماذا نال حمام. اما لو كان - [00:57:57](#)

يعني هذا مكان نادي فيه الحمام للمباحين كثير. الحمام غير مملوك كثير. اما لو كان في مكان الحمام المملوك اكثر فسنعمل القاعدة السابقة هي القاعدة السابقة اذا اجتمع الحظر مبيح نغلب التحريكات يعني عندنا في مصر مثلا يقول لك العرف عندنا في مصر في القرى مثلا مباح لا يوجد - [00:58:07](#)

فهمت؟ يعني كل الناس يملكون الحمام. هذا حمام لابد ان يكون مملوكا. الحمام غير مباح شيء اخر اسمه يمام. رأيتم اليمام في مصر طائر بني هكذا. موجود كثير في الشارع مسل عصفور يركب اكبر ولونه بني. هذا ليس حمام هذا يمام. ده هو الاول واحد. اما الحمام معروفة - [00:58:30](#)

اليمن فالحمام عندنا في مصر دائما مملوك ان لم تقل يعني كثيرا جدا ممنوع. فلا يصح ان يقال له دخل حمام في برجه ان يقال انه لا طفل جانب احد. فالعبرة هنا بماذا - [00:58:51](#)

بغلبة الظن في المكان. غلبة الظن في المكان. طيب فروع اخرى للقاعدة من افضل الطعم عندنا عندما يطير كثير كثير ولا تصيدونه؟ لا سبحانه الله. الناس يتعجبون كيف تحب تأكله - [00:59:03](#)

من افضل اللحم افضل لحم الطيور. نعم؟ عندنا لا يطيطرون هكذا مثل الحمراء لا تحت القليل سقوف يا شيخ سقف كذا عندنا ويدخلون فيه كسير جدا يا شيخ يبيتون فيه ما يعيشون فيه. سبحانه الله - [00:59:29](#)

خمسين بالمية ويموت باجره كل بلد لها اعراف نعم الجاموس والبقر والابل طرق اخرى انت عارف كيف يفرق بين لحم جمل وحيسان شعرة تعريفه لعب باي نوع من الحيوانات هذا من الطعم من الطعم - [00:59:55](#)

طرق اخرى فروق اخرى للقاعدة ويتخرج على هذه القاعدة حل واباحة كثير من الاطعمة والاشربة من النباتات والفواكه التي اليها من مختلف البلدان والاقطار ولا نعرف اسمائها ولا يثبت ضررها وفيها نفع من تناولها - [01:01:04](#)

وفيها نفع من تناولها يعني قد تجد بعض انواع الفاكهة التي اتت في بلد اخرى ليست موجودة في بلدك. الاصل فيها الحلم ليست عندكم ليست عندكم دمامة لم ترها قبل ذلك. دوم مسلا - 01:01:31

بسم الله الرحمن الرحيم. ها؟ الجواب مرة عندكم؟ سبحان الله ويتخرج على هذه القاعدة ايضا كثير من انواع القرى والاثاث والادوات المستحدثة التي لا تندرج تحت نهي شرعي انها تعتبر مباحة - 01:01:54

ويتخرج على هذه القاعدة العقود والتصرفات التي لم يرد نص صريح بجوازها ولا بتحريمها. وليس فيها شبه الربا والضرر فانها تعتبر مباحة عملا لهذه القاعدة. الاصل في الاشياء الاباحة. اما اذا وجدت في العقود شبهات - 01:02:17

سباق الربا وغلب على الظن فلا بد من التوقف والسؤال. يعني مثلا عقود الصرف صرف العملات مثلا في مواقع الان الالكترونية في صرف العملات لابد ان تتأكد من صحة هذه المعاملات قبل الاقدام عليه اذا غلب على ضلك - 01:02:35

ان التحريم فيها اكثر؟ طيب - 01:02:51